

تفسير البغوي

279 - { فإن لم تفعلوا } أي إذا لم تذروا ما بقي من الربا { فأذنوا بحرب من الله }
ورسوله { قرأ حمزة و عاصم برواية أبي بكر فأذنوا بالمد على وزن آمنوا أي فأعلموا غيركم
أنكم حرب لله } ورسوله وأصله من الأذن أي أوقعوا في الآذان وقرأ الآخرون فأذنوا مقصورا بفتح
الذال أي فأعلموا أنتم وأيقنوا بحرب من الله } ورسوله وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما
: يقال لأكل الربا يوم القيامة خذ سلاحك للحرب قال أهل المعاني : حرب الله : النار وحرب
رسول الله : السيف .

{ وإن تبتم } إن تركتم استحلال الربا ورجعتم عنه { فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون }
بطلب الزيادة { ولا تظلمون } بالنقصان عن رأس المال فلما نزلت الآية قال بنو عمرو الثقفي
ومن كان يعامل بالربا من غيرهم : بل نتوب إلى الله فإنه لا يدان لنا بحرب الله } ورسوله فرضوا
برأس المال فشكا بنو المغيرة العسرة وقالوا : أخرونا إلى أن تدرك الغلات فأبوا أن
يؤخروا